

الرغم أنه عولج في سنة ١٨٧٤ فإنه ظل يشكو من أوجاع في حلقه وصدره وعجز عن التنفس .
ويوم ٣٠ مايو سنة ١٨٧٥ أحس جورج بيزيه أن صحته تحسنت تمامًا فخرج في الهواء الطلق . ثم نزل إلى نهر السين يستحم وتصلب في وسط النهر . فقد عاودته كل آلام الروماتيزم في ذراعيه وساقيه . وبعد ذلك أصيب بأزمة قلبية حادة . وفي يوم ٣ يونيو في الثالثة صباحًا ، انفجر خراج في أذنه ، فخرج الدم يفرق قيصه وظن بعض الناس أن جورج بيزيه قد انتحر .
وفي ٥ يونيو سنة ١٨٧٥ توفي جورج بيزيه ، ودفن في كنيسة الثالوث بباريس . وكل ما تذكره الطبيب أن الموسيقار حاول أن يرفع يديه إلى الهواء كأنه يقود فرقة موسيقية . وحاول ثم حاول .. ونجح في آخر مرة . وكانت حركته هي الحركة التي يقوم بها قائد الاوركسترا عندما سينتهي العزف وتتوقف الموسيقى ... ومات بيزيه ..

٥١ - بيكون

(١٥١٦ - ١٦٢٦)

في مارس ١٦٢٦ جلس الفيلسوف الإنجليزي فرنسيس بيكون يتناقش مع أحد أصدقائه مع الأطباء ، إنه من الممكن استخدام الجليد الذي امتلأت به شوارع لندن ، في حفظ اللحوم بدلاً من استخدام الملح ، وحاول الاثنان وضع اللحم في الجليد وتركاه بعض الوقت . ومن الغريب أن الفيلسوف بيكون كان